[338] والحسين عليهم السلام والطيبون من آلهم، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات ممن كان منهم مقصرا في بعض شدائدها، فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر (1) إلى يوم القيامة فينقضون عليهم كالبزاة والصقورة ويتناولونهم كما تتناول البزاة والصقورة صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفا، الخبر. 14 - فر: عبيد بن كثير بإسناده عن الاصبغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: " على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " فقال: نحن الاعراف نعرف أنصارنا بأسمائهم، ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الاعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، الحديث. " ص 46 " 15 - فر: عن عبيد بن كثير بإسناده عن حبة العرني (2) عن علي عليه السلام إلى أن قال: نحن الاعراف من عرفنا دخل الجنة، ومن أنكرنا دخل النار. " ص 46 " 16 - شي: عن الثمالي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن قول الله: " وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن الاعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا، ونحن الاعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وذلك أن الله لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه. 17 - شى: عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أحدهما: قال: إن أهل النار

---

[1] في نسخة: ثم في كل عصر. [2] بالحاء المفتوحة والباء المشددة المفتوحة هو حبة بن جوين أبو قدامة العرنى، وفي القاموس جوير بالراء، ذكر ابن الاثير في اسد الغابة " ج 1 ص 367 " ان ابن عقدة ذكره في الصحابة وأورده الشيخ في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام، وقال ابن حجر في التقريب " ص 92 " صدوق، له أغلاط، وكان غاليا في التشيع، من الثانية، وأخطا من زعم أن له صحبة، مات سنة ست، وقيل: تسع وسبعين.